

التحقيق في نفي التّحريف عن القرآن الشريف

(134) والتعديل للرجال الذي ينسب إليه هل كان قبل التبصّر أو بعده " (1) . فهو - وإن كان ثقة في نفسه - يروي عن الضعفاء كثيراً ، وأخبار تفسيره مراسيل كما هو معلوم ، ويتلخص عدم صحة نسبة القول بالتحريف إليه ، وعدم جواز الإعتماد على أخبار تفسيره في هذا المضمار . الصفّار 2 - الشيخ محمد بن الحسن بن فروخ الصفار القمي ، الثقة الثبت المعتبر عند جميع علماء الرجال ، ولا حاجة إلى نقل نصوص كلماتهم . روى هذا الشيخ بعض الأخبار المذكورة سابقاً في كتابه (بصائر الدرجات) ولكن لا وجه لنسبة القول بالتحريف إليه ، وقد تكلّمنا هناك على تلك الأخبار سنداً ومتناً على ضوء كلمات علماء الحديث والرجال ، ومن الضروري النظر في أسانيد أخبار كتابه (بصائر الدرجات) ومعانيها كسائر الكتب الحديثية . الكشي 3 - الشيخ أبو عمرو محمد بن عمر الكشي صاحب كتاب (الرجال) . قال النجاشي " كان ثقة عيناً ، روى عن الضعفاء كثيراً ، وصحب العياشي ، وأخذ عنه وتخرّج عليه في داره التي كانت مرتعاً للشيعة وأهل العلم ، له كتاب _____ (1) تنقيح المقال 3 : 183 .